

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة^١

د/ ميمي السيد أحمد إسماعيل^٢

أستاذ مساعد علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالبرستاق

ملخص:

يهدف البحث إلى الكشف عن تأثير استخدام التعليم عن بعد وأبعاده الفرعية في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق بسلطنة عمان، وكذلك الكشف عن تأثير استخدام التقويم الرقمي في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالبرستاق، كما يهدف إلى التعرف على تأثير استخدام التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين استخدام التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي، بالإضافة إلى التعرف على مدى اختلاف العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر - أنثى). تكونت عينة البحث من (٩٢) عضو هيئة تدريس بكلية التربية بالبرستاق تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة خلال الفصل الدراسي الثاني (ربيع) ٢٠٢٠/٢٠٢١م. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أدوات البحث (مقياس التقويم الرقمي، والتعليم عن بعد، والطفو الأكاديمي)، وتطبيقها بعد التحقق من صدق وثبات كل منهما. وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS.26، وبرنامج النمذجة البنائية SMART PLS.3. أظهرت نتائج البحث ما يلي: يوجد تأثير موجب دال إحصائياً للتعليم عن بعد وأبعاده الفرعية في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق، ويوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لاستخدام التقويم الرقمي في الطفو الأكاديمي، ولا يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لاستخدام التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي، وتختلف العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي باختلاف النوع الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق لصالح الذكور. وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: التركيز على التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتقنية ومتابعة مدى تفعيل

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢١/٧/٤ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/٨/١٤

Email Mimiamreya@yahoo.com

ت^٢: ٩٢٤٨٢٢٩١

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

أنشطة التعليم عن بعد واستخدام التقويم الرقمي لتحقيق جودة العملية التعليمية في ظل جائحة كوفيد ١٩ .

الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد- الطفو الاكاديمي - التقويم الرقمي- النوع الاجتماعي -
جائحة كوفيد ١٩ .

المقدمة:

في ظل المخاوف المتزايدة بشأن انتشار فيروس كوفيد ١٩ COVID-19 والدعوات لاحتواء فيروس كوفيد ١٩، تم إغلاق عدد من مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بالفصول الدراسية وجهاً لوجه على مستوى العالم. وقد كشف فيروس كوفيد ١٩ عن مواطن الضعف الناشئة في أنظمة التعليم حول العالم. لذا يحتاج المجتمع إلى أنظمة تعليمية مرنة لأننا نواجه مستقبلاً لا يمكن التنبؤ به.

ومع التقدم العلمي والتكنولوجي أدى إلى وفرة المعلومات في المجالات والتخصصات المختلفة ونقل محور الاهتمام من المعلومات إلى المتعلم، الأمر الذي جعل المهتمين بالعملية التعليمية بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعليم والتقويم للوصول بالمتعلم إلى أن يكون منتجاً للمعلومات وليس مستهلكاً لها بحيث يكون هدف التعليم هو اكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على توظيف المعلومات والتقنيات المتطورة في حل المشكلات الحياتية، لذا ظهرت كثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني، ومن هذه المستحدثات التعليم عن بعد ويقصد به بصفة عامة " استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعلماً فورياً متزامناً وقد يكون غير متزامن ، داخل حجرة الدراسة أو خارجها (عبد العاطي, وأبو خطوة، ٢٠٠٩).

فالتعليم عن بعد أخذ بالانتشار، والانتساع في جميع أنحاء العالم، وقد دفعت عوامل عديدة المؤسسات التعليمية نحوه ومن هذه العوامل : انتشار فيروس كوفيد ١٩، خفض تكلفة التعليم العالي، بما يوازي التعليم التقليدي؛ كما أشار باحثون إلى الميزات المتحققة من خلال وسائل التعلم التفاعلي المتزامنة، وغير المتزامنة، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي-Valverde ; (Castle & McGuire,2010 Berrocso etal., 2020).

ويذكر الشراوي(٢٠٠٥) أن التعلم عند بعد هو الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل له لتحقيق المهارات التالية: التعليم المستمر، والتقويم المستمر، ومهارات المواطنة الرقمية، التعليم المرن،

التواصل والانفتاح على الآخرين، وعدم التقيد بالزمان والمكان في العملية التعليمية ، التعلم مدى الحياة، التعلم الفعال، والتعلم الذاتي .

ويقوم التعليم عن بعد على توجيه خبرات المتعلمين إلى خبرات متنوعة في عالم ديمقراطي المعلومات بعرضه لطرق تعلم إلكترونية متنوعة، وباستخدامه للتنظيم الإلكتروني الفعال لقاءات الدراسة، وإعداد هيئة التدريس للتعامل مع التجهيزات التكنولوجية واستخدامها كأدوات تعليمية تحدد الأنشطة والاستراتيجيات المتنوعة كالتعليم التعاوني عبر الإنترنت والتفاعلات مع البرامج والمناقشات الجماعية (إسماعيل، ٢٠٠٩).

ويعرف التعليم عن بعد أنه "نوع من التعليم لا يحضر فيه طلاب وطالبات الجامعة المحاضرات في قاعة الدراسة لكنهم يدرسون ويتفاعلون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مع أعضاء الهيئة التدريسية عن طريق الوسائط التكنولوجية لإرشادهم وتوجيه تعلمهم" (Hiple & Fleming, 2002,P.2).

ويعد التعليم عن بعد تغييراً في البنية التعليمية والوسائل والبرامج والمقررات، وهو يعتمد على أسس فلسفية فيها ظهور الأفكار التي تدعو إلى تحرير التعليم من القيود التقليدية ومبدأ تكافؤ الفرص والتوسع في التعليم الجامعي(Shachar & Neumann, 2010).

ويسعى التعليم عن بعد إلى تحقيق ديمقراطية التعليم الجامعي في مؤسسات التعليم العالي، لمواجهة جائحة كوفيد ١٩ ولحل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلاب الجامعة والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم وتوفير حرية الدراسة للمتعلم وتحريره من قيود الزمان والمكان وتحقيق التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة والطفو الأكاديمي (Smalley, 2020).

وقد أشار رميني(Remeny, 2002) أن تأثير التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيستمر تأثيره في جميع مجالات الحياة الاجتماعية في السنوات القادمة وله تأثير أيضاً في تطور وتقديم العملية التعليمية والطفو الأكاديمي للهيئة التدريسية.

وأظهرت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: (Granic & Cukusic, 2011; Sangil, 2007; Melton, 2007) ارتفاع مستوى القابلية لاستخدام المناهج والمقررات الإلكترونية التي يتم تدريسها للطلاب عن طريق الانترنت أو بالتعلم عن بعد أو بنظام إدارة التعلم (LMS) البلاك بورد، كما أن هناك العديد من الدراسات التي جعلت التعليم عن بعد

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

سائدا وخاصة في مؤسسات التعليم العالي (Skylar, et al., 2010; Gelfer, 2005)

وهنا تبدو الحاجة إلى أهمية الطفو الأكاديمي **Academic Buoyancy** عندما تتعرض المؤسسات التربوية والهيئة التدريسية والطلبة للمخاطر والمحن الدراسية مثل جائحة كوفيد ١٩، فهم في أشد الحاجة إلى استخدام نظام التعليم عن بعد في العملية التعليمية للخروج من هذه المحنة.

وانطلق صانعو السياسات من فكرة "تعليم القرن الحادي والعشرين لاقتصاد القرن الحادي والعشرين" بهدف تعزيز القدرة الأكاديمية على الصمود لتكون استراتيجية فعالة لمعالجة العديد من المحن المجتمعية والاجتماعية والاقتصادية التي تتداخل مع الأداء الأكاديمي لبعض المتعلمين (Rockwell,2006,P.16).

ويعرف الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الفرد على التغلب بنجاح على النكسات والتحديات التي تعد من طبيعة الحياة اليومية، وعند تطبيق المفهوم في سياق البيئة التعليمية، يشار إليه الطفو الأكاديمي لعضو هيئة التدريس أو الطالب ويعرف على أنه بناء تكيفي مرتبط بالتكيف الايجابي، مثل الاستمرار والمشاركة، والتكيف السليبي مثل التعطيل الذاتي وفك الارتباط (Martin & March,2008a,2008b).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاستراتيجيات والأدوات الأساسية للتعليم عن بعد تعد الركائز الأساسية التي ينمو من خلالها الطفو الأكاديمي والتطوير المهني للهيئة التدريسية بمؤسسات التعليم العالي، وفي ذات الوقت ترتبط المستويات المرتفعة منها بالمستوى المرتفع للطفو الأكاديمي، وفي هذا الإطار أظهرت العديد من الدراسات ارتباط الطفو الأكاديمي بشكل ايجابي بالتعليم عن بعد منها دراسة (Buxton & Demuth, 2012)، (Duranton & Mason,2012)، (Treacy et al.,2002)، والتقويم الرقمي منها دراسة (Middleton et al.,2020; Shafi et al.,2020)

وفيما يخص التقويم الرقمي والتقدم التكنولوجي تسعى وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان لتحقيق تعليم عالي الجودة، وذلك من خلال توسيع استخدام التقييمات عبر الدمج مع التكنولوجيا، ويعطي هذا التطور التكنولوجي نافذة لأعضاء هيئة التدريس من خلال تحقيق التغذية الراجعة الفورية للطلاب، وكي تسهم هذه التقييمات في تنمية القدرات الطلابية .

وتوجد بعض الأدوات الإلكترونية التي قد تساعد عضو هيئة التدريس في عمليات القياس

والتقويم، نجد أنها تشمل الاختبارات الكمية والنوعية، كذلك الموضوعية والمقالية، حيث تتميز الاختبارات الموضوعية الإلكترونية بالتصحيح الآلي والتغذية الراجعة الفورية، إلا أن لها ما عليها من مآخذ أخرى. فمن الأدوات النوعية مثل كاميرا المراقبة الإلكترونية ما قد يناسب بعض الدراسات التي تتطلب الملاحظة المخفية، مع اعتبار أخلاقيات البحث العلمي لأغراضها، فعلى سبيل المثال يمكن استخدامها لدراسة سلوك حيوان أو متابعة نمو نبات، أو عوامل جغرافية ونحوه. (Cook & Jenkins, 2010; Hernon et al., 2014)

ويعتبر التقويم الرقمي أحد أهم الجوانب الرئيسة التي تؤثر في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، وتبرز أهميته في عملية التعلم عن بعد والتطوير المهني للهيئة التدريسية التي تمكنهم من تنظيم سلوكهم والسيطرة عليها (Walls, 2008).

وأثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي وبعض المتغيرات المرتبطة بالطفو الأكاديمي من أهمها دراسة (Stanley et al., 2017)، التي أشارت إلى فعالية التعليم عن بعد في الطفو الأكاديمي والتطوير المهني المستمر، ودراسة (Higgins & Harreveld, 2013)، التي أشارت إلى أن الأفراد الذين يقومون بالتطوير المهني المستمر من خلال استخدام التعليم عن بعد لديهم طفو أكاديمي مرتفع. كما أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين استخدام أدوات التقويم الرقمي في العملية التعليمية والطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التربوية من أهمها دراسة (Shafi et al., 2018) التي أوضحت الدور الفعال للتقويم الرقمي في العملية التعليمية وتحقيق الطفو الأكاديمي للهيئة التدريسية.

مشكلة البحث:

يجعل التعليم عن بعد المواقف أكثر حيوية، وقائمة على بيئة مهياة للنمو، ويوجه التعليم عن بعد المتعلمين لأن يتعامل كل منهم مع الآخر، وأن يتعلموا تحمل مسؤولية تعلمهم لكي يكونوا مؤثرين في خبرتهم، فعملية التعلم ستستمر معهم طوال حياتهم، لذا لابد من مشاركة الآخرين في معلوماتهم والتفاعل معهم ، وعليه يجب أن يتعلم المتعلم كإنسان يهتم بالجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية وليس كدارس مواد تعليمية، وأن يدرك أن عضو هيئة التدريس ليست لديه جميع الإجابات. وأن يدرك عضو هيئة التدريس أنه ليس كل شيء لجميع المتعلمين، وأنه يجب أن يتعامل مع تنوع المعلومات وتناقضها لأجل أن يخلق الفرصة لفهم المتعلم (إسماعيل ، ٢٠٠٩).

ونبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من عدة مصادر تمثلت في ما أكدت عليه

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد .

الأدبيات التربوية من أهمية التعليم عن بعد كطريقة ملحة في الوقت الحالي نظرا لانتشار فيروس كوفيد ١٩ من أجل اتمام العملية التعليمية بنجاح، والتقويم الرقمي كأحد عناصر المنظومة التربوية والتعليمية؛ لما له من علاقة أساسية تربطه مع الأهداف الرئيسة لعمليتي التعليم والتعلم، علاوة على كونه المعيار الحقيقي لتشخيص مواطن القوة والضعف في أي نظام تعليمي(Stanojevic et al.,2018) ، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث للتعرف على الدور المعدل للتقويم الرقمي في ظل جائحة كوفيد ١٩ على العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الاكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

من العرض السابق تظهر مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام التعليم عن بعد وأبعاده الفرعية في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق؟
- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام التقويم الرقمي في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق؟
- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الاكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق؟
- هل تختلف العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي باختلاف النوع (ذكر - أنثى) لدى أعضاء هيئة التدريس بالبرستاق؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على طبيعة العلاقة بين التعليم عن بعد وأبعاده الفرعية في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق.
- ٢- الكشف عن تأثير استخدام التقويم الرقمي في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق.
- ٣- الكشف عن تأثير استخدام التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الاكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق.
- ٤- التعرف على مدى اختلاف العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي باختلاف النوع (ذكر ، وأنثى) لدى أعضاء هيئة التدريس بالبرستاق.

أهمية البحث:

يعد الموضوع الذي يتناوله البحث الحالي من الموضوعات المهمة في المجالات النفسية والتكنولوجية، وخصوصاً مجال علم النفس الإيجابي والقياس والتقويم الإلكتروني؛ حيث يعد التقويم الرقمي سمة أساسية للعصر الحالي نظراً لما يشهده هذا العصر من تغيرات كبيرة في شتى مجالات الحياة ونظراً لانتشار جائحة كوفيد ١٩، والتي تؤثر تأثيراً كبيراً على النهوض الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية، ويتأثر بدرجة استخدام التعليم عن بعد لدي الفرد، ويعد موضوع التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي من المواضيع النفسية الحديثة التي لم يتم التطرق لها من قبل - على حد إطلاع الباحثة- وبناء عليه تتضح أهمية البحث في ما يلي:

- ١- تقديم دراسة نفسية حديثة تقوم على وضع تصور نموذج نظري لتوضيح الدور المعدل للتقويم الرقمي في العلاقة بين (التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرساتق).
- ٢- قد تؤدي نتائج هذا البحث إلى تطوير برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع وذلك باستخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية وتوظيف وسائطه الحديثة لخدمة أفراد المجتمع.
- ٣- تقديم دراسة نفسية حديثة تبحث في ارتباط ثلاث علاقات لها أهميتها النفسية، هي: علاقة التعليم عن بعد بالطفو الأكاديمي، وعلاقة التقويم الرقمي بالطفو الأكاديمي، وعلاقة التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي في ظل وجود التقويم الرقمي كمتغير معدل.
- ٤- يمكن من خلال هذا البحث تقديم أدوات دراسية يُستفاد منها مستقبلاً في بحوث مماثلة على عينات مختلفة، وفي مجتمعات ومع متغيرات أخرى.
- ٥- يوفر هذا البحث بعض المعلومات في مجال استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التقويم الإلكتروني والتي قد تفيد القائمين على المناهج في عملية التطوير.
- ٦- تساعد دراسة التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي في الكشف عن أهمية دراسة دور المتغيرات المعدلة في مجال علم النفس التربوي، مما قد يساعد في توجيه الباحثين لمثل هذا النوع من البحوث.

مصطلحات البحث:

التعليم عن بعد: Distance Learning

نوع من التعليم لا يحضر فيه طلاب الجامعة المحاضرات العادية في قاعة الدراسة

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

في مؤسسات التعليم العالي، لكنهم يدرسون ويتعلمون مواد ومقررات أعدت من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، وخبراء التعليم عن بعد ويتفاعلون بطريقة مباشرة مع أعضاء الهيئة التدريسية عن طريق الوسائط التكنولوجية لإرشادهم وتوجيه تعلمهم (Peters,1994,P.36)، (Rumble, 2001,P.32)، ويقاس إجرائياً في البحث الحالي من خلال ثلاثة أبعاد هي بناء وتطوير المقرر، والتفاعل، والتقويم، ويحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في مقياس التعليم عن بعد في أبعاده الثلاثة المستخدم في البحث الحالي.

الطفو الأكاديمي: Academic Buoyancy

هو قدرة أعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين على التغلب على النكسات والتحديات والمحن التي تتواتر خلال الحياة الدراسية اليومية (Miller et al.,2013)، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في مقياس الطفو الأكاديمي.

التقويم الرقمي: Digital Evaluation

هو عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للتوصل الى حكم مقنن قائم على بيانات كمية او كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي (Stanojevic et al., 2018,P.186)

كما يعرف بأنه إجراء عملية التقويم من خلال استخدام الوسائط الالكترونية المتعددة كجزء من عملية التعليم عن بعد (Jordan,2013,P.87).

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة الأدوار التي يقوم بها التقويم الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالريستاق بسلطنة عمان باستخدام الحاسوب والانترنت لتقويم أداء الطلاب أثناء التعلم عن بعد وبانتظام في جميع مراحل عملية تدريس المقرر من خلال نظام البلاك بورد.

- البحوث والدراسات السابقة:

أجرى علي (Ali,2020) دراسة بعنوان التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد ١٩، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاه مؤسسات التعليم العالي نحو استخدام التعليم عن بعد في العملية التعليمية في ظل انتشار فيروس كوفيد ١٩ (دراسة استكشافية)، وتوصلت النتائج إلى هناك تزايد كبير من الجامعات في جميع أنحاء العالم في

الاتجاه نحو استخدام التعليم عن بعد، واستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد ساعدهم على الثقة بالنفس، والايجابية في العمل، وتطوير مهاراتهم التكنولوجية وتحقيق كفاءة التعلم الايجابية والطفو الأكاديمي، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد ساعد أعضاء هيئة التدريس والطلاب على تعلم المنظومة المتكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتناول شافي وآخرون (Shafi et al., ٢٠١٨) دراسة بعنوان دور التقييم باستخدام التغذية الراجعة في تحقيق الطفو الاكاديمي، وهدفت إلى التعرف على دور التغذية الراجعة الالكترونية أثناء عملية التقييم في تحقيق الطفو الأكاديمي، والتعرف على امكانية استخدام الطلاب للتغذية الراجعة في التعامل مع التقييمات المستقبلية، والتعرف على كيفية استجابة الطلاب للتغذية الراجعة من حيث ما يفكرون به ويشعرون به ،وطبقت استبانتان على (٩١) طالبا جامعا الاولى لتحديد مدى استجاباتهم للتغذية الراجعة والاستفادة منها أثناء عمليات التقييم، والثانية لتحديد مستوى الطفو الأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التغذية الراجعة الالكترونية أثناء عمليات التقييم له علاقة موجبة بالطفو الاكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا الذين لديهم توجه نحو العمل، مقارنة بأولئك الذين ظهروا بشكل أقل لأنهم لم يكونوا موجهين نحو العمل لكنهم كانوا أكثر تركيزاً على استجاباتهم العاطفية.

وأهتمت دراسة عبد العزيز (٢٠١٤) بالتعرف على أثر محتوى التعلم الالكتروني (الكامل والدمج والداعم) في تدريس المقررات بنظام ادارة التعلم Black Board على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لطالبات المستوى الخامس بكليتي الآداب والتربية بجامعة الملك خالد وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لمقرر الحاسوب في التعليم ترجع الى مستوى التعليم الالكتروني (الكامل والدمج والداعم) في تدريس المقررات بنظام ادارة التعلم Black Board لصالح التعلم الالكتروني الداعم أي تفوق مجموعة التعلم الالكتروني الدائم على كلا المجموعتين التجريبيتين للتعلم الالكتروني (الكامل والدمج) في التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لدى الطالبات.

أما دراسة هيردسفيلد وآخرون (Heirdsfield et al., 2011) هدفت إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة باستخدام نظام البلاك بورد على الانترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية والمقارنة بينها بجامعة كوينز لاند التكنولوجية وتوصلت نتائج الدراسة إلى مستوى رضا عينة الدراسة عن نظام تعلم البلاك بورد متوسط، ومستوى استخدام أعضاء

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة لوسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية كانت متوسطة، وأن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين استخدام هيئة التدريس نظام البلاك بورد على الانترنت وكل من تقدير نواتج التعلم والطفو الأكاديمي لديهم.

وهدفنا دراسة بدح (٢٠٠٩) إلى تعرف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية لتحقيق نواتج التعلم، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في أقسام العلوم التربوية في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للفصل الدراسي الثاني 2008/2007، والبالغ عددهم (106) عضو هيئة تدريس من الحاصلين على شهادات الدكتوراه أو الماجستير، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو للكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

كما هدفت دراسة الشديفات ورشيد (٢٠٠٧) إلى استقصاء أثر استخدام الانترنت على تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل بيت. والتعرف على الفروق الدالة الاحصائية للنوع في التحصيل الدراسي الذين درسوا باستخدام شبكة الانترنت. وتكونت عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في مقرر التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م) وعددهم (٥٩) طالباً وطالبة، تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالباً وطالبة درسوا باستخدام شبكة الانترنت، بينما تكونت المجموعة الضابطة من (٢٩) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية ، وتعرضت مجموعات الدراسة لاختبار تحصيلي. وكشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة الذين درسوا باستخدام شبكة الانترنت تعزى إلى النوع.

- تعليق على البحوث والدراسات السابقة:

يتضح من عرض البحوث والدراسات السابقة تنوعها من حيث الأهداف؛ فبعضها ركز على العلاقات بين متغيرين فقط من متغيرات البحث الحالي؛ حيث ركزت دراسات كل من (Ali,2020)، عبد العزيز (٢٠١٤)، (Heirdsfield et al.,2011) على العلاقة بين التعليم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد والطفو الأكاديمي، بينما ركزت دراسات أخرى على العلاقة بين التقويم الرقمي والطفو الأكاديمي مثل دراسة (Shafi et al.,٢٠١٨)، كما يظهر

تنوع عينات الدراسات السابقة من طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والكبار من الموظفين والمهنيين، وتعد فئة أعضاء هيئة التدريس أكثر عينات البحث مناسبة لما مرت به هذه العينة من مواقف وخبرات خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م يشوبها مشكلات وموضوعات غامضة تتعلق بنظام التعليم عن بعد والتقييم الرقمي في ظل جائحة كوفيد ١٩، وهو ما انعكس على أعضاء هيئة التدريس بالإيجاب نحو مستقبلهم وتحقيق النجاح في العملية التعليمية، لذا يُعد البحث الحالي هو أولى المحاولات البحثية -في حدود علم الباحثة- للتطرق إلى دور التقييم الرقمي كمعدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي.

- **فروض البحث:** بناءً على نتائج البحوث والدراسات السابقة، سعى البحث الحالي للتحقق من قبول أو رفض الفروض التالية:

- يوجد تأثير دال إحصائياً للتعليم عن بعد وأبعاده الفرعية في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرسناق.

- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاستخدام التقييم الرقمي في ظل جائحة كوفيد ١٩ على الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرسناق.

- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاستخدام التقييم الرقمي في ظل جائحة كوفيد ١٩ كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرسناق.

- لا تختلف العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي باختلاف النوع (ذكر - أنثى) لدى أعضاء هيئة التدريس بالرسناق.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي في دراسة دور التقييم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي باعتباره المنهج الملائم للتعرف على طبيعة تأثير التعليم عن بعد في الطفو الأكاديمي من خلال وجود التقييم الرقمي كمتغير معدل.

- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة بكلية التربية بالرسناق خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م. أما عينة البحث فتكونت العينة الاستطلاعية من "٤٥" عضو هيئة تدريس، في حين تكونت عينة البحث الأساسية من "٩٢" عضو هيئة تدريس، (٥٨) ذكور و(٣٤) إناث، بمتوسط أعمار بلغ (٣٩,٨) وانحراف معياري (٢,٢٣).

- أدوات البحث:

مقياس "التعليم عن بعد" (إعداد الباحثة):

لإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بإجراء مسح لعدد من المقاييس العربية والأجنبية المنشورة فيما يخص التعليم عن بعد مثل دراسة (Bowyer, & Chambers, 2017) ، ودراسة (Osaily, 2013)، وصاغت الباحثة "١٦" عبارة، ويُجاب عليها باختيار استجابة واحدة من خمس استجابات: كثير جداً، كثير، متوسط، قليل، قليل جداً وتُعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وللتأكد من صلاحية هذه العبارات تم عرضها على المحكمين، وتم تطبيقها على عينة حساب الثبات والصدق، وقامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- **العرض على المحكمين:** تم عرض العبارات، والتعريفات الإجرائية لأبعاد مقياس التعليم عن بعد على (٧) من أساتذة علم النفس التربوي، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات، مثل: تعديل صياغة العبارة رقم (٢) ، كما تم حذف عبارتان لحصولهما على نسبة اتفاق منخفضة (٤٢,٨٨%) ، (٥٧,١٤%) ليصبح المقياس بعد التحكيم مكوناً من (١٤) عبارة.

(أ) **حساب صدق المقياس:** تم تطبيق المقياس (في صورته بعد التحكيم) على عينة الاستطلاعية، وحُسبت معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للمقياس (مع حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (انحصرت بين ٠,٧٧، ٠,٩٠)، وهذا يدل على صدق (١٤) عبارة.

(ب) **الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات، والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ووُجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (انحصرت بين ٠,٦٨، ٠,٨٧)، وهذا يدل على توافر الاتساق الداخلي للمقياس.

(ج) الصدق العاملي (الاستكشافي)

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريمكسال، كما استخدم محك الواحد الصحيح للجذر الكامن لقبول العامل، وقيمة ٠,٣ كمحك للتشبع لضمان نقاء العوامل، وذلك بعد التأكد من مصفوفة Anti-Image وأن قيم قطرها أكبر من ٠,٥، وكذلك معاملات الشيوخ، وقد أسفر التحليل عن ثلاثة عوامل نقيين فسرا 73.63% من تباين الدرجات K وقد بلغت قيمة أيجن للعامل الأول 5.403، وفسر 45.03% من تباين الدرجات، وبلغت قيمة أيجن للعامل الثاني ٢,٢٣٠ وفسر ١٨,٨٥% من تباين الدرجات، كما بلغت قيمة أيجن للعامل الثالث ١,٢٠٣ وفسر ١٠,٠٣% من تباين الدرجات ويوضح جدول (١) العوامل الثلاثة وتسميتها والعبارات التي تشبعت عليهما.

جدول (٢)

المفردات المشبعة على كل عامل من عوامل مقياس التعليم عن بعد (ن=٤٥)

م	العامل الأول (بناء وتطوير المقرر الدراسي)	العامل الثاني (التفاعل)	العامل الثالث (التقويم)
١	.617		
٢	.787		
٣	.930		
٤	.651		
٥	.893		
٦		.538	
٧		.785	
٨		.743	
٩		.872	
١٠		.842	
١١			.899
١٢			.765
١٣			.721
١٤			.667

ويتضح من جدول (١) أن العامل الأول قد تشبعت به خمس عبارات وهي العبارات تقيس قدرة عضو هيئة التدريس على بناء وتطوير المقرر الدراسي الكترونيا في ظل التعليم عن بعد، والعامل الثاني تشبعت عليه خمس عبارات وهي العبارات التي تقيس تفاعل عضو هيئة التدريس مع طلابه في ظل التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية، والعامل الثالث تشبعت عليه أربع عبارات وهي العبارات التي تقيس تقويم عضو هيئة التدريس لطلابه في ظل التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية. وهو ما يدل على صدق المقياس عالميا.

(د) حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال حساب ثبات عبارات التعليم الالكتروني الكامل؛ حيث تم حساب معامل "ألفا كرونباخ" (في حال حذف درجة العبارة).

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

وانحصرت قيم ألفا بين ٠,٦٦ , ٠,٨٢ , وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠,٨٧ , ولأبعاده الفرعية (بناء وتطوير المقرر الدراسي ، والتفاعل مع الطلاب ، والتقويم) كان على الترتيب (٠,٧٣, ٠,٧٧, ٠,٨٣), وكانت قيم معاملات ألفا لـ (١٤) عبارة أقل من معامل ألفا العام, وهذا يدل على: ثبات (١٤) عبارة. من الإجراءات السابقة تؤكد للباحثة صلاحية مقياس التعليم عن بعد في صورته النهائية (المكون من: ١٤ عبارة), للتطبيق في البحث الحالي(ملحق ١).

مقياس " الطفو الأكاديمي " (إعداد الباحثة):

لإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بإجراء مسح لعدد من المقاييس العربية والأجنبية المنشورة فيما يخص الطفو الأكاديمي مثل دراسة (Ranjwani & Agil,2020), ودراسة (Verrier etal., 2018) ، وصاغت الباحثة "٨" عبارات, ويُجاب عليها باختيار استجابة واحدة من خمس استجابات: موافق بشدة, موافق, محايد, غير موافق , غير موافق بشدة وتُعطى الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) على الترتيب, وللتأكد من صلاحية هذه العبارات تم عرضها على المحكمين, وتم تطبيقها على عينة حساب الثبات والصدق, وقامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- العرض على المحكمين: تم عرض العبارات, والتعريفات الإجرائية لمقياس الطفو الأكاديمي على (٧) من أساتذة علم النفس التربوي, وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات, مثل: تعديل صياغة العبارة رقم (٢) ، كما تم حذف عبارة واحدة لحصولها على نسبة اتفاق منخفضة (٥٧,١٤%) ليصبح المقياس بعد التحكيم مكوناً من (7) عبارات.

(أ) الاتساق الداخلي: وتم بطريقتين هما: الطريقة الأولى: تم تطبيق المقياس (في صورته بعد التحكيم) على عينة حساب الثبات والصدق, وحُسبت معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للمقياس(مع حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية في كل مرة), وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (انحصرت بين ٠,٦٩ , ٠,٨٤), وهذا يدل على: صدق (٧) عبارات. الطريقة الثانية: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات, والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه, ووُجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (انحصرت بين ٠,٦٧ ,

٠,٧٤), وهذا يدل على توافق الاتساق الداخلي لعدد (٧) عبارات.

(ب) حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال حساب ثبات عبارات الطفو الاكاديمي؛ حيث تم حساب معامل "ألفا كرونباخ" (في حال حذف درجة العبارة)، وانحصرت قيم ألفا بين ٠,٦٨ , ٠,٧٥ , وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠,٧٦ , وكانت قيم معاملات ألفا لـ (٧) عبارات أقل من معامل ألفا العام، وهذا يدل على: ثبات عبارات المقياس ككل. من الإجراءات السابقة تأكد للباحثة صلاحية مقياس الطفو الاكاديمي في صورته النهائية (المكون من: ٧ عبارات)، للتطبيق في البحث الحالي (ملحق 2).

مقياس "التقويم الرقمي" (إعداد الباحثة):

لإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بإجراء مسح لعدد من المقاييس العربية والأجنبية المنشورة فيما يخص التقويم الرقمي مثل دراسة (Verdoodt, & Van Ranst 2006) ، ودراسة (Duque et al., 2006) ، وصاغت الباحثة "٦" عبارات، ويُجاب عليها باختيار استجابة واحدة من خمس استجابات: كثير جداً، كثير، متوسط، قليل ، قليل جداً وتُعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وللتأكد من صلاحية هذه العبارات تم عرضها على المحكمين، وتم تطبيقها على عينة حساب الثبات والصدق، وقامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- العرض على المحكمين: تم عرض العبارات، والتعريفات الإجرائية للتقويم الرقمي على (٧) من أساتذة علم النفس التربوي، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات، مثل: تعديل صياغة العبارة رقم (٢) ، كما تم حذف عبارة واحدة لحصولها على نسبة اتفاق منخفضة (٥٧,١٤%) ليصبح المقياس بعد التحكيم مكوناً من (٥) عبارات.

(أ) حساب صدق المقياس: وتم بطريقتين هما: الطريقة الأولى: تم تطبيق المقياس (في صورته بعد التحكيم) على عينة حساب الثبات والصدق، وحُسبت معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للمقياس (مع حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية في كل مرة)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (انحصرت بين ٠,٧٥ , ٠,٨٩)، وهذا يدل على: صدق (٥) عبارات.

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

(ب) الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات، والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ووُجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (انحصرت بين ٠,٦٧, ٠,٨٧)، وهذا يدل على توافر الاتساق الداخلي لعدد (٥) عبارات.

(ج) حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال حساب ثبات عبارات التقويم الرقمي؛ حيث تم حساب معامل "ألفا كرونباخ" (في حال حذف درجة العبارة)، وانحصرت قيم ألفا بين ٠,٦٩, ٠,٨٦، وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠,٨٧، وكانت قيم معاملات ألفا لـ (٥) عبارات أقل من معامل ألفا العام، وهذا يدل على: ثبات العبارات. من الإجراءات السابقة تأكد للباحثة صلاحية مقياس التقويم الرقمي في صورته النهائية (المكون من: ٥ عبارات)، للتطبيق في البحث الحالي (ملحق 3).

الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامجي (SPSS v.26)، (SMART PLS 3) في إجراءات ثبات وصدق أدوات البحث والتحقق من قبول أو رفض فروضه؛ حيث تم استخدام برنامج (SPSS v.26) في حساب قيمة معاملات ثبات ألفا، والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات الارتباط، بينما تم استخدام برنامج (SMART PLS 3) في حساب قيم التأثير بين متغيرات البحث والتحقق من فروض البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

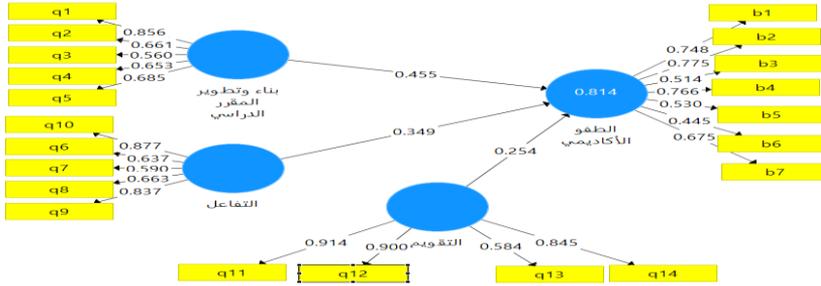
نتائج التحقق من الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " يوجد تأثير موجب دال إحصائياً للتعليم عن بعد وأبعاده الفرعية في الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرساق". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب (PLS Algorithm)، (Bootstrapping) باستخدام البرنامج الإحصائي (Smart PLS 3) لدراسة تأثير أبعاد التعليم عن بعد على الطفو الأكاديمي، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٢): تأثير استخدام التعليم عن بعد وأبعاده الفرعية في الطفو الأكاديمي

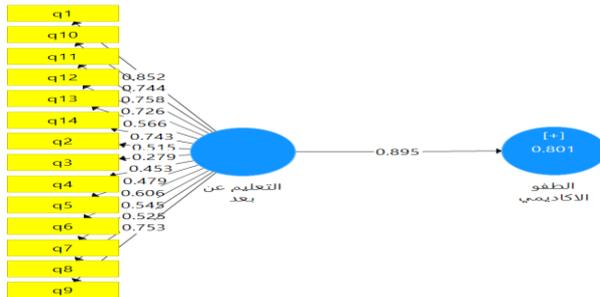
المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	القيمة	الخطأ	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطفو الأكاديمي	بناء وتطوير المقرر الدراسي	٠,٤٥٥	٠,٠٨٨	**٥,١٧٢	٠,٠١
	التفاعل	٠,٣٥٠	٠,٠٨٢	**٤,٢٣٤	٠,٠١
	التقويم	٠,٢٤٨	٠,٠٧١	**٣,٥٧٧	٠,٠١
	المقياس ككل	٠,٨٩٥	٠,٠٢٧	**٣٢,٨٤١	٠,٠١

** دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

ينضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) للمتغير المستقل (بناء وتطوير المقرر الدراسي) على المتغير التابع (الطفو الأكاديمي) تساوي (٥,١٧٢) وهذه القيمة أكبر من (٢,٥٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود تأثير موجب لبناء وتطوير المقرر الدراسي على الطفو الأكاديمي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما أن قيمة (ت) للمتغير المستقل (التفاعل مع الطلاب) على المتغير التابع (الطفو الأكاديمي) تساوي (٤,٢٣٤) وهذه القيمة أكبر من (٢,٥٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بالإضافة إلى أن قيمة (ت) للمتغير المستقل (التقويم) على المتغير التابع (الطفو الأكاديمي) تساوي (٣,٥٧٧) وهذه القيمة أكبر من (٢,٥٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود علاقة موجبة بين التعليم عن بعد وأبعاده الفرعية والطفو الأكاديمي.



شكل (١): يوضح التأثير المباشر لأبعاد التعليم عن بعد على الطفو الأكاديمي



شكل (٢): يوضح تأثير التعليم عن بعد في الطفو الأكاديمي

ويتضح من نتائج الشكل (١) أن قيمة التأثير المباشر للبعد الأول (بناء وتطوير المقرر)

===== الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

على الطفو الاكاديمي تساوي (٠,٤٥٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود تأثير مباشر لبناء وتطوير المقرر الدراسي على الطفو الأكاديمي، كما أن قيمة التأثير المباشر للبعد الثاني (التفاعل مع الطلاب) تساوي (٠,٣٤٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يشير إلى وجود تأثير مباشر دال إحصائياً للتفاعل على الطفو الاكاديمي. بالإضافة إلى أن قيمة التأثير المباشر للبعد الثالث (التقويم) على الطفو الاكاديمي تساوي (٠,٢٥٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود تأثير مباشر للتقويم على الطفو الأكاديمي وبذلك تحقق قبول الفرض الأول للبحث.

ويتضح من الشكل (٢) أن قيمة التأثير المباشر للتعليم عن بعد على الطفو الاكاديمي تساوي (٠,٨٩٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التعليم عن بعد والطفو الاكاديمي.

مناقشة وتفسير نتائج التحقق من الفرض الأول:

تُظهر نتائج التحقق من الفرض الأول وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لبعد بناء وتطوير المقرر الدراسي كأحد أبعاد التعليم عن بعد على الطفو الأكاديمي، كما أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لبعد التفاعل مع الطلاب كأحد أبعاد التعليم عن بعد على الطفو الأكاديمي، كما انه كما أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لبعد التقويم كأحد أبعاد التعليم عن بعد على الطفو الأكاديمي، بالإضافة إلى وجود تأثير دال إحصائياً لمقياس التعليم عن بعد ككل على الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرسناتاق. وتتفق هذه النتيجة ما نتائج دراسات كل من (Ali,2020)، التي أظهرت أن هناك تزايد كبير من الجامعات في جميع أنحاء العالم في الاتجاه نحو استخدام التعليم عن بعد، واستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد ساعدهم على الثقة بالنفس، والايجابية في العمل، وتطوير مهاراتهم التكنولوجية وتحقيق كفاءة التعلم الايجابية والطفو الاكاديمي، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٤)، (Heirdsfield et al.,2011). كما تتفق هذه النتيجة مع الأطر النظرية التي يؤكد بعضها على أن الاستراتيجيات والأدوات الأساسية للتعليم عن بعد تعد الركائز الأساسية التي ينمو من خلالها الطفو الأكاديمي والتطوير المهني للهيئة التدريسية بمؤسسات التعليم العالي، وفي ذات الوقت ترتبط المستويات المرتفعة منها بالمستوى المرتفع للطفو الأكاديمي (Buxton & Demuth, 2012)،(Duranton & Mason, 2012)، (Treacy, Kleiman & Peterson,2002)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ارتفاع مستوى القابلية لاستخدام المناهج والمقررات الالكترونية التي يتم تدريسها للطلاب عن طريق الانترنت أو بالتعلم عن بعد أو بنظام إدارة التعلم

(LMS) البلاك بود في ظل جائحة كوفيد ١٩ ساعد الهيئة التدريسية على التحكم الذاتي المعرفي والتطوير المهني ومواجهة الصعوبات وحل المشكلات في العملية التعليمية، والذي بدوره ساعد على تحقيق نهوضهم الأكاديمي.

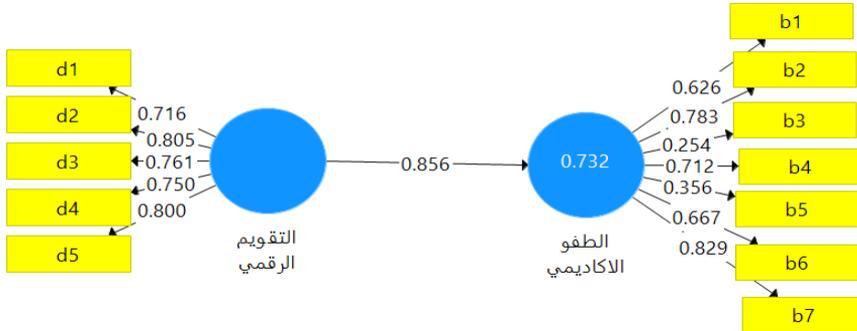
نتائج التحقق من الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاستخدام التقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرسنق". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب (PLS Algorithm) (Bootstrapping)، باستخدام البرنامج الإحصائي (Smart PLS 3) لدراسة تأثير استخدام التقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٣): تأثير استخدام التقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	القيمة	الخطأ	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التقويم الرقمي	الطفو الأكاديمي	0.856	٠,٠١٧	**٥٠,٠٤٦	٠,٠١

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) للتقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي تساوي (٥٠,٠٤٦) وهي قيمة أكبر من (٢,٥٨)، مما يشير إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) للتقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي.



شكل (٣) يوضح التأثير المباشر للتقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي

يتضح من نتائج الشكل السابق أن قيمة التأثير المباشر للتقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي تساوي (٠,٨٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن قيمة

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد =

معامل التحديد R^2 للمتغير التابع (الطفو الأكاديمي) تساوي (0,732)، وبالتالي يوجد تأثير مباشر ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) للتقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي، وبذلك تحقق قبول الفرض الثاني للبحث.

مناقشة وتفسير نتائج التحقق من الفرض الثاني:

تُظهر نتائج التحقق من الفرض الثاني وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) للتقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بالرساتاق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شافي (Shafi et al., 2018) التي أظهرت أن استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية أثناء عمليات التقويم له علاقة موجبة بالطفو الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً الذين لديهم توجه نحو العمل، مقارنة بأولئك الذين ظهروا بشكل أقل لأنهم لم يكونوا موجهين نحو العمل لكنهم كانوا أكثر تركيزاً على استجاباتهم العاطفية.

كما تتفق هذه النتيجة مع الأطر النظرية التي يؤكد بعضها على أن هناك علاقة بين استخدام أدوات التقويم الرقمي في العملية التعليمية والطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التربوية من أهمها دراسة (Shafi et al., 2018)، التي أشارت إلى الدور الفعال للتقويم الرقمي في العملية التعليمية وتحقيق الطفو الأكاديمي للهيئة التدريسية.

وترى الباحثة أن وجود تأثير للتقويم الرقمي على الطفو الأكاديمي قد يرجع إلى أن التقويم الرقمي هو أحد عناصر المنظومة التربوية والتعليمية؛ لما له من علاقة أساسية تربطه مع الأهداف الرئيسية لعمليتي التعليم والتعلم، علاوة على كونه المعيار الحقيقي لتشخيص مواطن القوة والضعف في أي نظام تعليمي من أجل تحسينه وتطويره وهذا يساعد الهيئة التدريسية على تطوير أدائهم الأكاديمي ومن ثم تحقيق الطفو الأكاديمي.

نتائج التحقق من الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد تأثير دال إحصائياً

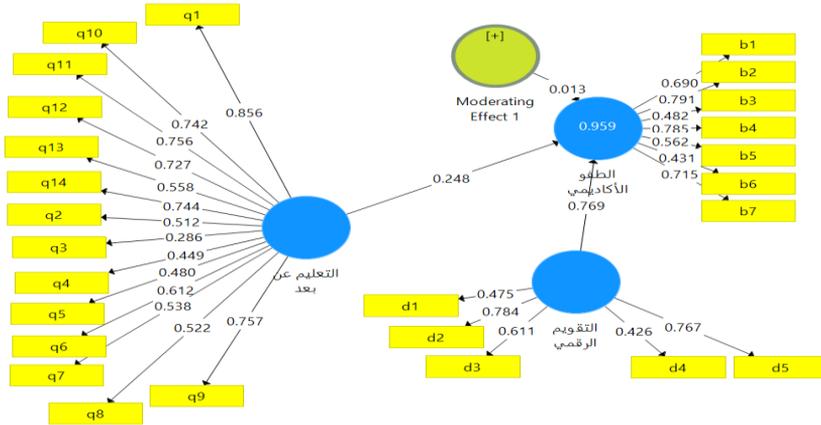
لاستخدام التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرساتاق". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب (PLS Algorithm)، باستخدام البرنامج الإحصائي (Smart PLS 3) لدراسة تأثير استخدام التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٤): تأثير استخدام التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي

التأثيرات في ظل وجود التقويم الرقمي كمتغير معدل	القيمة	الخطأ	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعليم عن بعد ← الطفو الاكاديمي	0.013	٠,٠٢٠	**٠,٦٤٨	٠,٥١٧

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) للمتغير المستقل (التعليم عن بعد) على المتغير التابع (الطفو الأكاديمي) في ظل وجود التقويم الرقمي كمتغير معدل تساوي (٠,٦٤٨) وهذه القيمة أقل من (١,٩٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود تأثير للتقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي. والأشكال التالية توضح تلك النتائج:



شكل (٤)

يوضح تأثير التقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي يتضح من نتائج الشكل السابق أن قيمة تأثير التعليم عن بعد على الطفو الأكاديمي في ظل وجود التقويم الرقمي كمتغير معدل تساوي (٠,٠١٣)، وخطأ القياس يساوي (٠,٠٢٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي. وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث للبحث.

مناقشة وتفسير نتائج التحقق من الفرض الثالث:

تُظهر نتائج التحقق من الفرض الثالث عدم وجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام التقويم

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الاكاديمي. وتختلف هذه النتيجة مع (Middleton et al., 2020) الذي حدد مجموعة من أدوات التقويم الرقمي المؤثرة في التطوير المهني والتي تحقق الطفو الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، كما تختلف مع ما أشار إليه (Stanojevic et al., 2018) من أهمية التقويم الرقمي كمؤثر في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الاكاديمي قيمتها مرتفعة جدا في ظل عدم استخدام التقويم الرقمي كمتغير معدل، مما أدى إلى عدم وجود تأثير للتقويم الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي. ينص الفرض الرابع على أنه " لا تختلف العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الاكاديمي باختلاف النوع (ذكور ، وإناث) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرسناق". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب (MGA) Multi- Group analysis باستخدام برنامج (Smart PLS) (3)، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول(٥): نتائج دراسة تأثير النوع في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الخطأ	القيمة	تأثير النوع في العلاقة
٠,٠٠٠	**١٨,٩٥٠	٠,٠٣٩	٠,٧٤٠	التعليم عن بعد ← الطفو الاكاديمي

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة تأثير النوع في العلاقة بين التعليم عن بعد في الطفو الاكاديمي في يساوي (٠,٧٤٠) وهي قيمة مرتفعة، كما أن قيمة (ت) تساوي (١٨,٩٥٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على أنه يوجد تأثير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) للنوع في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي.

جدول(٦): نتائج دراسة اتجاه تأثير النوع في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي

المتغيرات	قيمة التأثير	الخطأ	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الذكور	٠,٧٧٢	٠,٨٨١	**٢٢,٢٣	٠,٠٠٠
الإناث	-٠,٨٣٧	٠,٠٣٥	٠,٩٥٠	٠,٣٤٢

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من نتائج الجدول (٦) أن قيمة تأثير الذكور في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي يساوي (٠,٧٧٢) وهي قيمة موجبة مما يدل على أنه يوجد تأثير موجب للذكور في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الاكاديمي، وأن قيمة (ت) تساوي (٢٢,٢٣) وهي

قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على أنه يوجد تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) للذكور في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق. كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوي (٠,٩٥٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للإناث في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالبرستاق. وهذا يدل على أنه تختلف العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي باختلاف النوع (ذكور وإناث) لصالح الذكور. وبذلك لم يتحقق الفرض الرابع للبحث.

مناقشة وتفسير نتائج التحقق من الفرض الرابع:

تُظهر نتائج التحقق من الفرض الرابع وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير النوع كمتغير معدل في العلاقة بين التعليم عن بعد والطفو الأكاديمي لصالح الذكور. وهذا يفسر اهتمام الذكور بالتعلم والاعتماد على الذات، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والتقني، وازدياد الدافعية للتعلم والرغبة في الانتهاء من الدراسة الجامعية بسرعة من أجل العمل وتكوين الأسرة والسعي نحو اكتشاف الجديد وتكوين الخبرات الحياتية المتنوعة، وكذلك تفوقهم في مهارات تصوير الأشياء والتلاعب بها في إطار الزمن والفضاء ثلاثي الأبعاد، كما أن نظرة الذكور الإيجابية للمجتمع تفوق الإناث، ويميل الإناث أكثر من الذكور إلى الانسحاب والانعزال وعدم تكوين صداقات مع الآخرين وقضاء كثير من الوقت في الأنشطة الفردية وخاصة في ظل جائحة كوفيد ١٩ التي سيطرت على الدول العربية والأجنبية بأكملها وبالتالي انعكست بشكل سلبي على الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشديفات، ورشيد (٢٠٠٧) التي توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة الذين درسوا باستخدام شبكة الانترنت تعزى إلى متغير النوع (ذكور وإناث). وقد يرجع هذا الاختلاف في النتائج إلى اختلاف المنهج المستخدم أو العينة أو الأسلوب الإحصائي المستخدم أو الثقافة.

التوصيات:

- ١- ضرورة قيام كلية التربية بالبرستاق بإجراء الدراسات وعقد الندوات والمؤتمرات الدورية لوضع الخطط للنهوض والتطوير في مجال التعليم عن بعد.
- ٢- التركيز على التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتقنية ومتابعة مدى تفعيل أنشطة التعليم عن بعد واستخدام التقويم الرقمي لتحقيق جودة العملية التعليمية في ظل جائحة كوفيد ١٩.

الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =

- ٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام أساليب التقويم البديلة الإلكترونية.
- ٤- تبصرة أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية الطفو الأكاديمي والعوامل المؤثرة فيه من أجل مساعدة طلابهم على النهوض الأكاديمي.
- ٥- تطبيق نمط التعلم الإلكتروني بنظام الأنشطة الإلكترونية، لما للأنشطة الإلكترونية من دور في توسيع آفاق المعرفة، وتطوير أداء المتعلم، وزيادة تحصيله الإلكتروني.

البحوث المقترحة:

- ويمكن في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج اقتراح بعض الموضوعات البحثية مثل:
- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية برنامج إرشادي قائم على بيئة التعلم الافتراضية لتنمية النهوض الأكاديمي والصمود المهني لدى أساتذة الجامعات.
 - إجراء دراسات حول العلاقة بين تنوع أساليب التقويم الرقمي في المقررات الدراسية وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي.
 - إجراء مزيد من الدراسات حول علاقة كل من التقويم الرقمي والتعليم عن بعد بالسمات والخصائص النفسية مثل مفهوم الذات، وتقدير الذات، وفاعلية الذات الإبداعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إسماعيل، الغريب. (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.
- الشديفات يحيى، ورشيد طارق (٢٠٠٧). أثر استخدام الحاسوب في فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الرقية في الأردن، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية*، ٩(١)، ٢٢٩ - ٢٦٢.
- بدح، أحمد (٢٠٠٩)، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، *المؤتمر الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد*، الرياض.
- الشرقاوي، جمال مصطفى عبدالرحمن (٢٠٠٥). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان، *مجلة كلية التربية*، ٥٨(١) . ١ -

عبد العاطي، وأبو خطوة (٢٠٠٩). *التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية -التصميم- الانتاج*، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

عبدالعزیز، غادة عبد الحميد (٢٠١٤). أثر مستوى التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات بنظام ادارة التعلم **Black Board** على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم للطالبات، *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، ٥٢، ١١٣-١٥٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ali, W. (2020). Online and Remote Learning in Higher Education Institutes: A Necessity in light of COVID-19 Pandemic. *Higher Education*, 10(3).
- Beck, R. J., Livne, N. L., & Bear, S. L. (2005). Teachers' self- assessment of the effects of formative and summative electronic portfolios on professional development. *European Journal of Teacher Education*, 28(3), 221-244.
- Berndt, A., Murray, C. M., Kennedy, K., Stanley, M. J., & Gilbert-Hunt, S. (2017). Effectiveness of distance learning strategies for continuing professional development (CPD) for rural allied health practitioners: a systematic review. *BMC medical education*, 17(1), 117.
- Bowyer, J., & Chambers, L. (2017). Evaluating blended learning: Bringing the elements together. *Research Matters: A Cambridge Assessment Publication*, 23, 17-26.
- Buxton, E., & De Muth, J. (2012). Adult learners' perceptions of a professional development program comparing live distance learning versus live local learning. *The Journal of Continuing Higher Education*, 60(1), 12-19.
- Castle, S.& McGuire, J.(2010). An analysis of student self- assessment of online, blended and face to- face learning environment: Implications for sustainable education delivery, *Instructional Education Studies* , 3 (3) , 36- 40.
- Cook, J., & Jenkins, V. (2010). *Getting started with e-assessment* . University of Bath, Bath.
- Duque, G., Finkelstein, A., Roberts, A., Tabatabai, D., Gold, S. L., & Winer, L. R. (2006). Learning while evaluating: the use of an electronic evaluation portfolio in a geriatric medicine clerkship . *BMC Medical Education*, 6(1), 4-7.
- Duranton, H., & Mason, A. (2012). The loneliness of the long-distance

===== الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد . =====

- learner: social networking and student support. A case study of the distance-learning MA in translation at Bristol University. *Open Learning: The Journal of Open, Distance and e-Learning*, 27(1), 81-87.
- Granic, A& Cukusic, M. (2011). Usability Testing and Expert Inspections Complemented by Educational Evaluation: A Case Study of an e-Learning Platform, *Journal of Educational Technology & Society*, (14)2, 107-123
- Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M., & Beutel, D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7), 1-17.
- Hernon, P., Dugan, R. E., & Matthews, J. R. (2014). *Getting started with evaluation*. American Library Association.
- Higgins, K., & Harrevel, R. B. (2013). The Casual Academic in University Distance Education: From Isolation to Integration—A Prescription for Change. *In Global challenges and perspectives in blended and distance learning*, 202-211.
- Higgins, K., & Harrevel, R. E. (2013). Professional development and the university casual academic: Integration and support strategies for distance education. *Distance Education*, 34(2), 189-200.
- Hiple, D., & Fleming, S. (2002). Models for distance education in critical languages. *New technologies and language learning: issues and options*, 1-11.
- Hiver, P., & Al-Hoorie, A. H. (2018). Academic buoyancy. *Studies in Second Language Acquisition*, 40(4), 805-830.
- Jordan, S. (2013). E-assessment: Past, present and future. *New Directions in the Teaching of Physical Sciences*, (9), 87-106.
- Luo, T., Freeman, C., & Stefaniak, J. (2020). “Like, comment, and share”—professional development through social media in higher education: A systematic review. *Educational Technology Research and Development*, 1-25.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008b). Workplace and academic buoyancy: Psychometric assessment and construct validity amongst school personnel and students. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 26(2), 168-184.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008a). Academic buoyancy: Towards an understanding of students everyday academic resilience. *Journal of School Psychology*, 46, 53-83.
- Melton, J., (2007). *The LMS moodle: A Usability Evaluation, available at* . <http://citscerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary.pdf>

- Middleton, T., Ahmed Shafi, A., Millican, R., & Templeton, S. (2020). Developing effective assessment feedback: academic buoyancy and the relational dimensions of feedback. *Teaching in Higher Education*, 1-18.
- Miller, S., Connolly, P., & Maguire, L. K. (2013). Wellbeing, academic buoyancy and educational achievement in primary school students. *International Journal of Educational Research*, 62, 239-248.
- Ovcharuk, O., Ivaniuk, I., Soroko, N., Gritsenchuk, O., & Kravchyna, O. (2020). *The use of digital learning tools in the teachers' professional activities to ensure sustainable development and democratization of education in European countries*. https://www.e3sconferences.org/articles/e3sconf/abs/2020/26/e3sconf_icsf2020_10019/e3sconf_icsf2020_10019.html
- Peters, O. (1994). *Distance Education: The Industrialization of Teaching and Learning*. Edt, Desmond Keegan, London: Routledge.
- Ranjwani, D.R., & Agil, Z., (2020). Academic buoyancy scale (ABS): A factor analytical study. *Journal of Information and Computational Science*, 10(1), 772-780.
- Remenyi, D. (2002). Research strategies—beyond the differences. *Electronic Journal of Business Research Methods*, 1(1), 38-41.
- Rockwell, S. (2006). Facilitating the fourth: Resilience. *Kappa Delta Pi Record*, 43(1), 14-19.
- Rumble, G. (2001). Re-inventing Distance Education. *International Journal of Lifelong Education*, 20(2), 31-43.
- Sangil, Y. (2010). Interactivity Centered Usability Evaluation (ICUE) for Course Management Systems, *Dissertations*, ED520049
- Shachar, M., & Neumann, Y. (2010). Twenty years of research on the academic performance differences between traditional and distance learning: Summative meta-analysis and trend examination. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 6(2), 318-334.
- Shafi, A., Hatley, J., Middleton, T., Millican, R., & Templeton, S. (2018). The role of assessment feedback in developing academic buoyancy. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 43(3), 415-427.
- Skylar, A. A., Higgins, K., Boone, R., Jones, P., Pierce, T., & Gelfer, J. (2005). Distance education: An exploration of alternative methods and types of instructional media in teacher education. *Journal of Special Education Technology*, 20(3), 25-33.

===== الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد =====

- Smalley, A. (2020). *Higher education responses to coronavirus (COVID-19)*. In *National Conference of State Legislatures*. [Accessed May 15, 2020]. <https://www.ncsl.org/research/education/higher-education-responses-to-coronavirus-covid-19.aspx>.
- Stanojevic, D., Stankovic, Z., & Maksimovic, J. (2018). Electronic evaluation in teaching class: assessment value of educational software. *Facta Universitatis, Series: Teaching, Learning and Teacher Education*, 1(2), 185-197.
- Treacy, B., Kleiman, G., & Peterson, K. (2002). Successful online professional development. *Learning and Leading with Technology*, 30(1), 42-49.
- Valverde-Berrocoso, J., Garrido-Arroyo, M. D. C., Burgos-Videla, C., & Morales-Cevallos, M. B. (2020). Trends in Educational Research about e-Learning: A Systematic Literature Review (2009–2018), *Sustainability*, 12(12), 5153.
- Verdoodt, A., & Van Ranst, E. (2006). Environmental assessment tools for multi-scale land resources information systems: A case study of Rwanda. *Agriculture, ecosystems & environment*, 114(2-4), 170-184.
- Verrier, D., Johnson, S., & Reidy, L. (2018). The Teacher Academic Buoyancy Scale: Is It Possible to Keep TABS on Students' Academic Buoyancy?. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 5(4), 659-667.
- Walls, K. C. (2008). Distance learning in graduate music teacher education: Promoting professional development and satisfaction of music teachers. *Journal of Music Teacher Education*, 18(1), 55-66.

**The modified role of digital evaluation and gender in the relationship
between distance learning and academic buoyancy among
faculty members staff**

Dr.Mimi El-Sayed Ahmed Ismail

Assistant Professor of Educational Psychology - Zagazig University

University of Technology and Applied Sciences in Rustaq

Mimiamreya@yahoo.com

Abstract:

The present research aimed to reveal the impact of the use of distance learning and its sub-dimensions in academic buoyancy among staff members in Rustaq college of education, Sultanate of Oman as well as to reveal the impact of the use of digital evaluation in the academic buoyancy in addition to know the impact of the use of the digital evaluation as a moderating variable in the relationship between the use of distance learning and academic buoyancy .furthermore to identify the difference between the use of distance learning and academic buoyancy according to student gender (male-female) among staff members in Rustaq college of education .The research sample consisted of (92) staff members in Rustaq college of education, were selected by a simple random way during the second semester (spring) 2019/2020. To achieve the research objectives, the researcher built the research tools (digital evaluation scale, distance learning scale, and academic buoyancy scale) and applied these scales after assuring their validity and reliability. And she used the Statistical Analysis Program SPSS.26, SMART PLS.3, and building modeling program. results were : There is a statistically significant positive effect at (0.01) of distance learning in the academic buoyancy among staff members in Rustaq college of education, as well as here is a statistically significant positive effect at (0.01) of digital evaluation in the academic buoyancy among staff members in Rustaq college of education, otherwise, There is not a statistically significant effect of digital evaluation moderating variable in the relationship between distance learning and academic buoyancy among staff members in Rustaq college of education ,The relationship between distance learning and academic buoyancy varies according to gender (male

===== الدور المعدل للتقويم الرقمي والنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعلم عن بعد .=====

- female) for the faculty staff male member .The researcher made recommendations, including: focusing on continuous training of staff members on the optimal use of technology and follow-up the extent of using distance learning activities under covid 19 Pandemic.

Keywords: *Distance learning - Academic Buoyancy - Digital evaluation – Gender - covid 19 Pandemic*